



أخبار طبية



الدكتور
محمد فيحان العتيبي
أخصائي الأمراض الجلدية والتناسلية

تحذير المشدات وملابس التنحيف قد تسبب العقم

كثرت الإعلانات التجارية عن مسلايس خاصة يدعي مروجوها أنها ذات مفعول سحري وتأثير فعال وسريع في إنقاص الوزن وشد الجسم وإزالة الترهلات أو تكبير مناطق معين في الجسم وشدها أو رفعها وتصغيرها أو تساعد في التخلص من الكرش والأرداف وغيرها .. ولكن الأطباء المختصون يحذرون من أن مثل هذه الملابس تضر بالجسم وتسبب مشكلات صحية خطيرة أبرزها العقم، وخصوصا عند الرجال ، والتحصن الجلدي وهبوط مفاجئ في الدورة الدموية بسبب تأثير القلب والأوعية الدموية.

وقد أجمع أخصائيو الجلدية والعلاج الطبيعي والغدد الصماء، على أن هذه الملابس لا تؤدي فعليا إلى نقصان الوزن، بل تسبب سخونة خارجية تشجع على إفراز العرق بكميات كبيرة، مما يؤدي إلى فقدان الماء من الجسم وإصابته بالجفاف الذي يسبب بدوره أضرارا كثيرة أهمها لزوجة الدم وبطء حركته داخل الأوعية الدموية وانخفاض نسبة الأوكسجين الذي يحمله إلى خلايا الجسم، فيشعر الإنسان بحالة من الهبوط المفاجئ والدوخة المستمرة وعدم القدرة على التركيز والانتباه إلى جانب الصداع والقيئان.

وأكد هؤلاء أن ارتداء هذه الملابس يسبب التهابات في أماكن حساسة في الجسم قد تؤدي إلى الإصابة بالعقم مستقبلا، وخصوصا عند الرجال، لأنها تضغط على الخصيتين وتسبب ارتفاع درجة الحرارة فيها وفي الأنسجة المجاورة لها التي لا بد أن تكون درجة حرارتها أقل من درجة حرارة الجسم لضمان حياة الحيوانات المنوية وسلامتها كما قد تضر بالصحة الإنجابية للنساء لأنها تضغط على الرحم وقد تسببه هبوطه.

وأوضح الخبراء أن الألياف والمواد المطاطية التي تصنع منها تلك الملابس تؤذي البشرة وتسبب تحسسها واحمرارها إضافة إلى إصابتها بالطفح والالتهابات الحادة، لأنها مواد مهيجة للجلد.

عمليات شفط الدهون لا تقلل المخاطر الصحية للبدانة

أظهرت دراسة طبية جديدة أجراها الباحثون في كلية الطب بجامعة واشنطن الأمريكية، أن عمليات شفط الدهون تخلص الإنسان من الشحوم المتراكمة، ولكنها لا تقلل مخاطر إصابته بالسكري وارتفاع الضغط وأمراض القلب المرتبطة بالبدانة وإفراط الوزن.

فقد لاحظ الباحثون عدم وجود أي تغير في مدى حساسية الجسم للأنسولين أو في شحوم الدم أو الضغط الشرياني أو العلامات الالتهابية المرتبطة بأمراض القلب التاجية بعد عمليات شفط الدهون.

وقال الأطباء إنه بالرغم من أن هذه العمليات تزيل كميات كبيرة من الدهون المتراكمة تحت الجلد، أو ما يعادل ٢٠ في المائة من كتلة الدهون الكلية في الجسم، إلا أنها تحقق أي فوائد صحية أو تأثيرات طبية وقائية.

وأوضح هؤلاء أن الشحوم المتراكمة في البطن تسبب خللا في قدرة هرمون الأنسولين على تنظيم عمليات الأيض ومعالجة السكر والدهون، وهو ما يؤدي إلى الإصابة بأمراض استقلابية كسكري النوع الثاني، واختلال توازن شحوم الدم وارتفاع الضغط الشرياني وأمراض القلب.

وقال الخبراء في مجلة (نيوانجلاند) الطبية، إن عمليات شفط الدهون آمن وفعالة في إزالة كميات كبيرة من الشحم تصل إلى حوالي أربع مرات الكمية العادية، ولكن ليس لها فوائد صحية عملية.

ويرى الأطباء أن هذه الدراسة تقدم إثباتات على فوائد إنقاص الوزن بالرياضة والحمية الغذائية بدلا من العمليات الجراحية، في تحسن الصحة العامة وتقليل مخاطر الأمراض المرتبطة بالبدانة، لأن الجراحة تزيل كامل الخلايا الدهنية الواقعة تحت الجلد ولكنه لا تقلل حجم الخلايا المتبقية أو الدهون المتراكمة في الأنسجة الأخرى كالعضلات والكبد والقلب، مما يؤكد أن أفضل الطرق لتخفيف الوزن هي الطريقة القديمة .. " كل قليلا وتحرك كثيرا "

اللبن يمنع إصابة الأطفال الصغار بالأكزيما

أظهرت دراسة جديدة أن اللبن قد يساعد في وقاية الأطفال الصغار من الإصابات الجلدية، وخصوصا حالات الأكزيما والتفاعلات التحسسية الأخرى.

وأوضح الباحثون في كلية ويلينغتون الطبية، أن المواد الحيوية التي تحتوي على البكتيريا المفيدة مثل اللبن، تساعد في تقليل مخاطر إصابة الأطفال بالأمراض التحسسية التي تصيب الجلد كالأكزيما.

ووجد هؤلاء بعد متابعة ٢٢٥ طفلا من الأكثر عرضة لإصابات الأكزيما الجلدية، بسبب معاناة أحد الوالدين منها، بحيث تم إعطاء أمهاتهم المواد الحيوية المفيدة حسن حالتهم بشكل ملحوظ.

واستند الباحثون في دراستهم على نظرية أن انخفاض مستويات المواد الحيوية والبكتيريا النافعة في الجسم، يسبب تطور جهاز المناعة عند الطفل بطريقة تشبه مهاجمة أشياء أخرى كبروتينات الطعام، مما يخلق عنده نوعا من الحساسية التي تظهر على جلده بوجه خاص.